

# تقرير منظمة شيعة رايتس ووتش

## الشهريلانتهاكات الحقوقية بحق المسلمين

### الشيعة

تقرير منظمة شيعة رايتس ووتش الشهريلانتهاكات الحقوقية بحق المسلمين الشيعة

تصدر منظمة شيعة رايتس ووتش تقريرها الشهري حول أبرز الانتهاكات الحقوقية التي ارتكبت بحق المسلمين الشيعة للفترة الممتدة من 25 حزيران/ يونيو وحتى 25 تموز/ يوليو.

ويستعرض التقرير العديد من العمليات الارهابية التي نفذتها الجماعات التكفيرية بحق افراد من المسلمين الشيعة، الى جانب عمليات القمع والتنكيل الممارسة ضدهممن قبل بعض الانظمة والحكومات الاستبدادية.

وتؤكد المنظمة على انها اعتمدت في هذا التقرير على مصادرها الخاصة وبعض المصادر العامة، كالأفراد والجماعات الناشطة في مجال الحريات وحقوق الانسان المنتشرين في البلدان التي شهدت تلك الانتهاكات.

وتلفت المنظمة انها احجمت عن ذكر بعض الانتهاكات نظرالغياب الدلائل والقرائن المؤكدة، على الرغم من تيقنها بوقوع تلك الانتهاكات في بعض البلدان.

الدول حسب ترتيب الحروف الابجدية:

#### أفغانستان

24/7 عشرات القتلى في تفجير إرهابي: قتل 24 شيعيا على الأقل وأصيب 42 بجروح في انفجار سيارة مفخخة غربي كابول.

ووقع الانفجار في حي تقطنه عائلات من طائفة الهزارة الشيعية التي كانت قبل عام هدفا لأول اعتداء في قلب العاصمة الأفغانية يتبناه تنظيم داعش.

#### باكستان

مقتل اربعة شيعة من أسرة واحدة في كمين: قتل اربعة افراد من أسرة واحدة، بينهم امرأة، فيما جرح رجل واحد بعدما أطلق مسلحون النار من اسلحة آلية على سيارتهم.

وأمر المهاجمون بالرصاص سيارة كانت تقل شيعة من أثنية الهزارة خلال توجههم الى كراتشي لدى عبورهم بلدة شوتو الواقعة على بعد 40 كلم جنوب كويتا عاصمة ولاية بلوشستان.

#### البحرين

**27/6** حبس 3 مواطنين بتهم التجمهر وإشعال النار: قضت ما تسمى المحكمة الكبرى الجنائية الرابعة بالحبس سنة بحق مواطن بعد إدانته في قضية «تجمهر وشغب» في منطقة توبلي، والحبس ستة أشهر بحق اثنين آخرين.

**28/6** توقيف خطيب شيعي بتهمة التحريض: قرّرت النيابة العامة توقيف الخطيب الشيخ «حسنين المهنا» لأسبوعين على ذمة التحقيق، بعد أن أسندت إليه تهمة التحريض على كراهية النظام والطائفية، وذلك على خلفية خطبة ألقاها أخيراً.

**30/6** المرتزقة يمنعون شعائر صلاة الجمعة بالدرّاز للأسبوع الـ50 على التوالي: منعت عناصر المرتزقة والميليشيات المدنية المواطنين من التوجّه لمسجد الإمام الصادق - عليه السلام - لأداء شعائر صلاة الجمعة 30 يونيو/ حزيران 2017، وذلك للأسبوع الـ50 على التوالي، حيث واصلت حصار مداخل بلدة الدرّاز بالمدرّعات والمركبات العسكرية.

**30/6** السلطات تهدد زوجة قتيل باعتقالها في حال زيارتها لقبره في البحرين: أقدمت القوات النظامية على منع وتهديد زوجة القتيل الفدائي محمد الساري بعد أصرت على زيارة قبره، وتوعدتها باعتقالها مجدداً قبل أن تطلق سراحها.

وقد اعتقلت القوات التي تحاصر المقبرة زوجة القتيل بعد أن أصرت على دخول المقبرة لزيارة قبره ونثر الورود عليه، ونُقلت عنوةً أمام أطفالها إلى مركز شرطة المحرق وهُدّدت هناك باحتجازها مرة أخرى في حال تكرار زيارتها لقبر زوجها القتيل.

**2/7** ميليشيات النظام تشن حملة مدهامات في بلدة السنابس: شنت قوات وميليشيات في البحرين تتبع العائلة الحاكمة مدهامات على منازل الأهالي في بلدة السنابس التي شهدت هجمات مماثلة قبل أيام بعد تنفيذ مجموعة ثورية عملية استهدفت تمركزاً للقوات في نقطة التفطيش المعروفة باسم «المؤيد».

وبعد تنفيذ المدهامات في البلدة توجهت القوات وآلياتها إلى جهة بلدة المصلى المحاذية ونفذت هجمات مماثلة في أحيائها.

**3/7** اعتقال خطيب شيعي أثناء زيارته ابنه المعتقل: اعتقلت السلطات الأمنية رجل الدين الشيعي الشيخ هاني البناء، وذلك من الحوض الجاف أثناء زيارته ابنه المعتقل طاهر.

**4/7** اعتقالات تعسفية تطال طفل: قالت مصادر حقوقية مطلعة انها وثقت خلال الفترة من 26 يونيو/ حزيران حتى 2 يوليو/ تموز الجاري، 18 حالة اعتقال تعسفي، بينها حالة اعتقال طفل.

وأضافت المصادر بان الأسبوع الماضي شهد مسيرات سلمية خرجت في 15 قرية، تعرّضت 7 منها للقمع بالقنابل الغازية والمسيلة للدموع من قبل عناصر المرتزقة والميليشيات المدنية.

**4/7** اعتقال ناشطين حقوقيين: اعتقلت السلطات الأمنية عضوي منظمة سلام للديمقراطية وحقوق الإنسان الحقوقي محمد الشاخوري، والحقوقيّة ابتسام الصائغ، وسط قلقٍ شديدٍ على مصيرهما.

**5/7** اعتقال خطيب شيعي: اعتقلت السلطات الأمنية رجل الدين الشيعي الشيخ كاظم درويش، وذلك بعد استدعائه من قبل إدارة التحقيقات الجنائية.

**5/7** إدارة سجن جو تحرم معتقلا من العلاج الطبي: أكد الناشط البحريني علي المشيمع حرمان والده الأستاذ حسن المشيمع من المعالجة الطبية منذ أكثر من 10 أشهر رغم إصابته بعدة أمراض، حيث يعاني حساسية شديدة في الجلد، مما يمنعه النوم، وهي حالة يعاني منها منذ 3 سنوات بسبب بيئة السجن الملوثة - على حدّ تعبيره.

**7/7** المرتزقة تمنع شعائر صلاة الجمعة في الدراز للأسبوع الـ51 على التوالي: واصلت عناصر المرتزقة والميليشيات المدنية حصارها على بلدة الدراز وقامت بمنع المواطنين والإمام من التوجه لجامع الإمام الصادق - عليه السلام - لأداء شعائر صلاة الجمعة 7 يوليو/ تموز 2017، للأسبوع الـ51 على التوالي.

**11/7** تعرض معتقل للتعذيب الشديد: أفادت مصادر حقوقية مطلعة بأن المعتقل المحكوم بالإعدام «حسين علي مهدي» تعرض للتعذيب الشديد من قبل عناصر المرتزقة؛ عندما تم نقله من سجن الحوض الجاف إلى سجن جو المركزي.

**14/7** للأسبوع 52 منع صلاة الجمعة بجامع الإمام الصادق في الدراز: منعت عناصر المرتزقة والميليشيات المدنية المواطنين من أبناء الطائفة الشيعية من التوجه لمسجد الإمام الصادق - عليه السلام - لأداء شعائر صلاة الجمعة 14 يوليو/ تموز 2017، وذلك للأسبوع الـ52 على التوالي، حيث واصلت حصار مداخل بلدة الدراز بالمدرعات والمركبات العسكرية.

**20/7** اعتقال عالم دين شيعي: اعتقلت السلطات الأمنية عالم الدين الشيعي الشيخ بشار العالي بعد استدعائه إلى مركز البديع.

**21/7** المرتزقة يمنعون شعائر صلاة الجمعة بالدراز للأسبوع الـ53 على التوالي: واصلت عناصر المرتزقة والميليشيات المدنية منع المواطنين من التوجه لمسجد الإمام الصادق - عليه السلام - لأداء شعائر صلاة الجمعة 21 يوليو/ تموز 2017، وذلك للأسبوع الـ53 على التوالي، حيث حاصرت مداخل بلدة الدراز بالمدرعات والمركبات العسكرية.

**21/7** اسقاط الجنسية عن زوجة عالم دين شيعي: كشف عالم الدين الشيعي البارز الشيخ عبد الله الدقاق أن السلطات الأمنية قامت بإبلاغ زوجته بإسقاط جنسيتها وترحيلها خارج البلاد وذلك بعد ساعات من وصولها.

الشيخ الدقاق قال إن زوجته تعرضت للتحقيق مرتين من قبل جهاز الأمن الوطني منذ وصولها للبلاد ورفضت طلب السلطات منها التجسس على زوجها.

**23/7** المرتزقة تشن حملة مدهامات واعتقالات بالدراز: قامت عناصر المرتزقة والميليشيات المدنية بحملة مدهامات على بلدة الدراز، أسفرت عن اعتقال مجموعة من الأشخاص، من دون أن يصدر تعليق رسمي بذلك.

مصادر أهلية أفادت باعتقال الشاب «حسن هيات» المفرج عنه منذ أيام قليلة، كما عاودت اعتقال «عباس أبو إدريس» الذي أنهى منذ شهر محكوميته بالسجن سنتين، واعتقلت مجددًا الشاب «علي جواد العصفور» بعد أسبوع من الإفراج عنه.

**23/7** قوات النظام تقتحم منازل الاهالي وتعتقل عددا من المواطنين: شنت قوات النظام حملة مدهامات عسكرية جديدة على بلدة الدراز، شمال البحرين، واقتحمت عددا من منازل الأهالي واعتقلت عددا من المواطنين.

وقد شاركت فرق عسكرية مصحوبة بالميليشيات المسلحة في المدهامات، وكان لافتا أن القوات اعتقلت مجددا ثلاثة من أبناء البلدة الذين تم الإفراج عنهم قبل أيام، وهم: علي جواد العصفور، حسن هيات، وعباس أبو إدريس الذي أُفْرَج عنه قبل شهر بعد أن قضى في السجن سنتين.

## السعودية

**26/6** مقتل ناشط تربيوي وديني برصاص القوات السعودية في القطيف: قتل التربيوي والناشط أمين آل هاني من بلدة صفوى بمنطقة القطيف، شرق السعودية، بعد تعرضه لإطلاق النار من القوات السعودية داخل سيارته.

وقال ناشطون بأن القتل تعرّض لوابل من الرصاص الذي أطلقته القوات على سيارته، ما أدى إلى احتراقها وهو بداخلها، وذلك بقرب حاجز الناصرة. وقد أدى احتراق السيارة إلى تفحم جثمان القتل.

**11/7** السلطات السعودية تعدم 4 ناشطين شيعة: اعدمت السلطات السعودية كل من زاهر عبد الرحيم البصري، يوسف علي المشيخص وأمجد ناجي آل معبيد بعد إعدام واتهامهم بالخروج المسلح على ولي الأمر، وزعزعة الأمن، وإثارة الفتنة، واتهم مهدي محمد حسن الصايغ متهم بزعزعة الأمن باستخدام قنابل المولوتوف.

**14/7** قوات النظام السعودي تفتح عدة احياء بالعوامية: افادت مصادر سعودية عن اقتحام قوات النظام السعودي لعدة احياء في بلدة العوامية بمحافظة القطيف شرقي السعودية.

وأشارت المصادر الى ان اعداد كبيرة من عناصر النظام السعودي اقتحمت مع عدد كبير من المدرعات الحربية حي المسورة وحي الزاره جنوبي العوامية وذلك بالتزامن مع حملة تحريضية وتجيش اعلامي تمهيدا لاقتحام البلدة. كما اقتحمت قوة سعودية مناطق القديح وحي الشويكة وشارع المحيط ومنطقة المارة.

**15/7** نشطاء يؤكّدون مقتل ثلاثة مدنيين بنيران قوات الأمن السعودية: أكّد نشطاء سعوديون مقتل ثلاثة مدنيين بنيران قوات الأمن التي تجري عملية دهم وحصار على منطقة سيهات في محافظة القطيف شرق السعودية، وهم صادق درويش وحسن العبد الله وجعفر المبيريك.

هذا ولا تزال قوات الأمن تفرض حصاراً على حي الكويت في القطيف، وتطلق النار من أسلحة خفيفة ومتوسطة على الأبنية السكنية.

**20/7** السلطات السعودية تحتجز جثامين الشهداء وتمنع الأهالي من إقامة مراسم العزاء: رفضت السلطات السعودية تسليم جثامين القتلى الثلاثة مشددة على معاقبة ذويهم في حال إقامة مجالس عزاء.

**24/7** المصادقة على احكام اعدام 29 معتقلا من ابناء القطيف: صادقت السلطة السعودية في الرياض على حكما لاعدام بحق 29 معتقلا من ابناء في محافظة القطيف شرق البلاد بتهم مزيفة وباطلة على خلفية طائفية.

## العراق

**26/6** إصابة شخصين بانفجار جنوبي بغداد: اسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون بالقرب من علوة لبيع الاغنام بمنطقة سويب انفجرت عن اصابة شخصين بجروح.

**27/6** مقتل مدني بانفجار عبوة لاصقة شمالي بغداد: افضى انفجار عبوة لاصقة كانت مثبتة اسفل عجلة مدينة انفجرت لدى مرورها بمنطقة سبع البور شمالي بغداد الى مقتل سائقها.

**28/6** اصابة مدنيين اثنين بتفجير جنوب شرقي بغداد: اسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون قرب محال تجارية في منطقة النهروان جنوب شرقي بغداد، عن اصابة مدنيين اثنين بجروح.

**30/6** اصابة ثلاثة مدنيين بتفجير جنوبي بغداد: اسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون على جانب الطريق قرب علوة لبيع الخضار والفواكه بمنطقة اللطيفية جنوبي بغداد عن اصابة ثلاثة مدنيين بجروح.

**30/6** إصابة شخص بتفجير جنوب غربي بغداد: اسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون على جانب طريق في منطقة الرضوانية

جنوب غربي بغداد عن إصابة شخص بجروح.

**1/7** إصابة ثلاثة اشخاص بانفجار عبوة ناسفة جنوبي بغداد: عبوة ناسفة وضعها اراييون بالقرب من محال تجارية في منطقة هور رجب التابعة للدورة جنوبي بغداد عن إصابة ثلاثة أشخاص بجروح متفاوتة.

**3/7** إصابة ثلاثة أشخاص بانفجار عبوة ناسفة جنوبي بغداد: اسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراييون بالقرب من علوة لبيع الأسماك في ناحية اليوسفية جنوبي بغداد عن إصابة ثلاثة أشخاص بجروح متفاوتة.

**4/7** اصابة مدني بانفجار عبوة مثبتة بسيارته شمالي بغداد: أسفر انفجار عبوة لاصقة كانت مثبتة أسفل سيارة مدنية اثناء خروج صاحبها من منزله في منطقة الراشدية، شمالي بغداد، عن اصابته بجروح مختلفة.

**6/7** اصابة ثلاثة مدنيين بانفجار عبوة ناسفة جنوب شرقي بغداد: اسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراييون جانب الطريق قرب محال تجارية في منطقة النهروان جنوب شرقي بغداد عن اصابة ثلاثة مدنيين بجروح.

**7/7** اصابة مدنيين اثنين بانفجار عبوة ناسفة جنوبي بغداد: اسفر انفجار عبوة ناسفة مزروعة على جانب طريق قرب سوق شعبية في منطقة سويب جنوبي بغداد عن اصابة مدنيين اثنين بجروح.

**8/7** سقوط قذائف هاون على قسبة بشير جنوبي كركوك: أصيب اثنين من الأهالي اثر سقوط قذائف هاون اطلقها "داعش" على قسبة بشير جنوبي المحافظة.

**12/7** سقوط صاروخ شمال شرقي كربلاء المقدسة: اسقطت الجماعات الارهابية صاروخا في حي 7 نيسان ضمن ناحية الحسينية شمال شرقي كربلاء، دون تسجيل أي اضرار تذكر.

**13/7** اصابة اربعة مدنيين بتفجير شمال بغداد: أسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراييون جانب الطريق قرب علوة لبيع الاسماك في منطقة شط التاجي شمالي العاصمة عن اصابة اربعة مدنيين بجروح متفاوتة".

**15/7** مقتل مدني بانفجار عبوة لاصقة شمالي بغداد: اسفر انفجار عبوة لاصقة وضعها اراييون أسفل سيارة مدنية انفجرت اثناء مرورها في منطقة الثعالبة شمالي بغداد عن مقتل سائقها في الحال.

**15/7** قتل وسبعة جرحى حصيلة انفجار المشتل: اسفر انفجار سيارة مفخخة في المشتل شرقي بغداد عن مقتل شخص وإصابة سبعة آخرين بجروح.

**16/7** اصابة مدني بانفجار عبوة ناسفة شمال شرق ديالى: اسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراييون طريق زراعي قرب منطقة شيخ بابا، شمال ناحية جلولاء على سيارة مدنية عن اصابة السائق بجروح بليغة.

**16/7** مقتل وإصابة ثلاثة في انفجار عبوة: اسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراييون بالقرب من سوق شعبية في منطقة النهروان شرقي بغداد عن مقتل شخص وإصابة اثنين آخرين بجروح.

**16/7** مقتل اثنين وجرح ثلاثة اخرين في تفجير عبوة: اسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراييون بالقرب من سوق شعبية بمنطقة حي الامانة شرقي بغداد عن مقتل شخصين واصابة ثلاثة اخرين بينهم نساء بجروح.

**19/7** اصابة مزارع بانفجار عبوة ناسفة شمال شرق ديالى اسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون جانب طريق في احد بساتين قرية توكل الزراعية قرب قضاء المقدادية عن اصابة مزارع بجروح بليغة.

**19/7** عمليات بغداد تعلن تفكيك سيارة مفخخة في النهروان: تمكنت قوة امنية من قيادة عمليات بغداد من ضبط عجلة مفخخة نوع مارسيدس خصوصي بدون لوحات مركونة في منطقة النهروان جنوب شرق العاصمة.

**21/7** اصابة ثلاثة مدنيين بانفجار عبوة ناسفة شمالي بغداد: اسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون جانب الطريق السريع بمنطقة التاجي شمالي بغداد عن اصابة ثلاثة مدنيين بجروح.

**22/7** إصابة ثلاثة اشخاص بانفجار عبوة قرب ملعب شعبي: اسفر انفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون بالقرب من ملعب شعبي لكرة القدم بمنطقة الرضوانية عن إصابة ثلاثة اشخاص بجروح.

**24/7** قتيلان وخمسة جرحى بانفجار عبوة ناسفة أسفرانفجار عبوة ناسفة وضعها اراهابيون بالقرب من سوق شعبية في منطقة المعالف جنوبي بغداد عن مقتل شخصين وإصابة خمسة آخرين بجروح.